

بحار الأنوار

- [226] صحيفة الرضا: بالاسناد مثل الخبرين (1). المكارم: عنه عليه السلام مثل الاخير
- (2). بيان: في القاموس القرع حمل اليقطين واحده بهاء. 4 - مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن هلال بن محمد، عن إسماعيل بن علي الدعبل، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحفة (3). المحاسن: عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر، عن أبيه قال: قال علي عليه السلام مثله (4). 5 - المجالس: بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام قال: إن الدبا يزيد في العقل (5). وبهذا الاسناد: عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام وسئل عن القرع أيدبح ؟ فقال: ليس شيء يذكا فكلوا القرع ولا تذبحوه ولا يسنفزكم الشيطان (6). بيان: في القاموس: استفزه: استخفه وأخرجه من داره أفزعه انتهى (7). وأقول: يظهر منه ومن أمثاله أن بعض المخالفين كانوا يشترطون في حل القرع قطع رأسه أولا، ويعدونه تذكية له، ولم أرذالك في كتبهم (8).

(1) صحيفة الرضا: 11 و 26. (2) مكارم الاخلاق: 201. (3) امالي الطوسي 1 ر 372. (4) المحاسن: 521. (5 و 6) امالي الطوسي 1 ر 372. (7) في المصدر المطبوع بمصر: وأزعجه، وزاد بعده، وأفززه: أزعجته، وفي بعض النسخ، أفزعته. (8) نقل عن ابن شهر آشوب أن معاوية لما عزم على مخالفة أمير المؤمنين (ع) أراد أن يختبر أهل الشام فإشار إليه ابن العاص أن يامرهم بذبح القرع وتذكيته فان أطاعوه فهو صاحبهم والا فلا، فامرهم بذلك فاطاعوه وصارت بدعة اموية.